(539) وصوم رمضان".(1) وأخرج البخاري ـ أيضاً ـ عن ابن عمر انّ رسول اللّه ـ صلّى ا عليه وآله وسلّم ـ قال: "أمرت أن أُقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلاّ اللّه وأنّ محمداً رسول اللّه، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلاّ بحق الإسلام وحسابهم على اللّه".(2) إلى غير ذلك من الأحاديث النبوية المبثوثة في كتاب الإيمان في كتب الصحاح والسنن. وأمّا ما روي عن أئمّة أهل البيت فيكفيك ما رواه سماعة عن الإمام الصادق ـ عليه السّلام ـ قال: "الإسلام: شهادة أن لا إله إلاّ اللّه والتصديق برسول اللّه به حقنت الدماء وجرت المناكح والمواريث".(3) وكل هذه الأحاديث تصرح بأنّ ما تحقن به الدماء وتصان به الأعراض ويدخل الإنسان به في عداد المسلمين هو الاعتقاد بتوحيده سبحانه ورسالة الرسول. وعلى ذلك جرت سنة النبي ـ صلّى ا عليه وآله وسلّم ـ، فقد كان يكتفي من الرجل بإظهاره

---

1 . راجع التاج الجامع للأُصول في أحاديث الرسول تأليف الشيخ منصور على ناصف : 1/20. 2 . صحيح البخاري: ج1، كتاب الإيمان باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة، وفي صحيح ابن ماجة: 457/2، باب الكف عمّن قال: لا اله إلاّ اللّه. 3 . الكافي 2/25، الطبعة الحديثة راجع باب الإيمان يشارك الإسلام والإسلام لا يشارك الإيمان ترى فيها نصوصاً رائعة وصريحة في هذا المقام. وراجع التاج الجزء الأوّل كتاب الإسلام والإيمان من صفحة 20 إلى صفحة 34.